تحرك عاجل

بواعث القلق بشأن الحالة الصحية لمعتقلين احتُجزوا بشكل تعسفي

تُوفي ثلاثة رجالٍ احتُجزوا احتجازًا تعسفيًا في سجنٍ بمقر "جهاز الأمن الوطني" في جوبا، في فبراير/شباط 2017 ومارس/آذار 2017، جراء الظروف السيئة داخل السجن، وغياب العلاج الطبي المناسب. وثمة بواعث قلق بشأن الحالة الصحية لـ23 رجلاً آخر، مُحتجزين بسجن "جهاز الأمن"، احتجازًا تعسفيًا.

اعتقل "جهاز أمن الوطني" **أليسون موجا تاديو** في كاجو كيجي في 25 يوليو/تموز 2014، وتُوفي في 23 فبراير/شباط 2017، بينما كان مُحتجزًا بسجن "جهاز الأمن". واعتقل "جهاز الأمن" **أندريا بامبي** في 2014، في تمبورا، وتُوفي في 2 مارس/آذار 2017. واعتُقل **ريتشارد أوتي** في ماجوي في 2014، وتُوفي في 10 مارس/آذار 2017، بسجن "جهاز الأمن". ولم تُوجه إلى أيٍ منهم أي تُهم. وترى منظمة العفو الدولية أن الظروف السيئة داخل سجن "جهاز الأمن الوطني"، بما في ذلك غياب الرعاية الطبية الكافية أو الملائمة، أسهمت في وفاتهم.

وتساور منظمة العفو الدولية بواعث القلق إزاء الحالة الصحية البدنية والنفسية لما **لا يقل عن 23 معتقلاً متبقيين،** أُتهم معظمهم بالاتصال بـ"الحركة الشعبية لتحرير السودان" المعارضة أو تأييدها، ولكن لم تُوجه إليهم أي تُهمٍ بعد. كما حُرموا من الحق في المثول، على جناح السرعة، أمام قاض، ومن الحق في الطعن في قانونية اعتقالهم. ويجري احتجاز بعضهم بمعزلٍ عن العالم الخارجي، دون أن يُتاح لهم الاتصال بأفراد أسرهم أو محامٍ. وتلقت منظمة العفو الدولية أنباء تفيد بأن بعض هؤلاء المعتقلين لا يقوون على السير، ويتقيؤون أو يتغوطون دمًا. كما أمضى الآن **جيمس غاديت،** الذي أُخرج قسريًا وبصورة غير قانونية من كينيا، في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، ما يصل إلى سبعة أشهر بالحبس الانفرادي، حيث لا يصله ضوء الشمس ولا يقوم بنشاط بدني، ولا يُتاح له سوى نطاق محدود للغاية من التواصل مع الآخرين. وأُفرج عن خمسة معتقلين، دون أن توجه لهم تهم: أحدهم في يناير/كانون الثاني 2017، واثنان في مارس/آذار 2017، وواحد في إبريل/نيسان 2017، وآخر في مايو/أيار 2017.

AMNESTY INTERNATIONAL

يُرجى كتابة مناشداتكم فورًا بالإنجليزية أو بالعربية أو بلغاتكم الأصلية، على أن تتضمن ما يلي:

- للإصرار على أن تقوم سلطات جنوب السودان، في حال توافر أدلة موثوقة على ارتكاب جريمة معترف بها، بتوجيه اتهامٍ إلى معتقلي "جهاز الأمن الوطني" وتقديمهم إلى المحاكمة على جناح السرعة؛ أو أن تُفرج عنهم على الفور؛
- حث السلطات على أن تضمن عدم تعرض المعتقلين للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة، أثناء احتجازهم؛
- حث السلطات على أن تتيح للمعتقلين الحصول على الرعاية الطبية الكافية، والاتصال بمحامين يختاروهم، وعلى أن تسمح كذلك بتلقيهم زيارات من أسرهم؛
- دعوة السلطات إلى أن تبدأ تحقيقات عاجلة، تتسم بالحيدة والفعالية بشأن ممارسات "جهاز الأمن الوطني"، ومن بين ذلك عمليات الاختفاء القسري، والوفيات أثناء الاحتجاز، والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة؛ وأن تكشف علانيةً عما توصلت له من نتائج؛ وأن تُقدم الجناة إلى المساءلة في إطار محاكمات عادلة، دون اللجوء إلى إعمال عقوبة الإعدام؛
- دعوة السلطات إلى أن تُقدم التعويضات الكافية، على وجه السرعة، إلى الأفراد الذين أُفرج عنهم بدون أن تُوجه لهم تُهم، متضمنةً تأهيلهم الطبي والنفسي.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 5 يوليو/تموز 2017 إلى:

رئيس جمهورية جنوب السودان

فخامة الرئيس سالفا كير

تويتر: @RepSouthSudan

وزير الأمن الوطني في مكتب الرئيس

معالي الوزير أوبوتي مامور ميتي

ويُرجى إرسال نسخٍ إلى:

وزير العدل

معالي الوزير باولينو واناويلا أونانغو

لا يوجد نظام بريدي بجنوب السودان. فيُرجى إرسال المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدكم، المدرجة أدناه. وفي حال عدم وجود سفارة لجنوب السودان ببلدكم، يُرجى إرسال الرسالة عبر البريد إلى بعثة جمهورية جنوب السودان الدائمة لدى الأمم المتحدة: 336 East 45th Street, 5th Floor, New York, NY 10017, USA.

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

هذا التحديث الخامس للتحرك العاجل رقم UA 87/16:

https://www.amnesty.org/en/documents/afr65/5293/2016/en/

تحرك عاجل

بواعث القلق بشأن الحالة الصحية لمعتقلين احتُجزوا تعسفيًا

معلومات إضافية

منذ بداية النزاع المسلح غير الدولي في ديسمبر/كانون الأول 2013، الذي لا يزال قائمًا بجنوب السودان، ازدادت عمليات الاعتقال التعسفي والاحتجاز لفترات طويلة، والاختفاء القسري التي ينفذها "جهاز الأمن الوطني" بجنوب السودان و"مديرية المخابرات العسكرية" التابعة للجيش الوطني بحق الأشخاص الذين يُعتقد أنهم معارضون للحكومة. وتساور منظمة العفو الدولية بواعث القلق إزاء أنه هناك العديد من المعتقلين الآخرين، بالإضافة إلى الـ23 رجلاً، احتُجزوا احتجازًا بشكل تعسفي، ليس بمقر "جهاز الأمن الوطني" في جوبا فحسب، ولكن في غير ذلك من مواقع الاعتقال التابعة لـ"جهاز الأمن" والمواقع العسكرية في جميع أنحاء البلاد؛ وأنهم يواجهون الظروف السيئة للاحتجاز. وقد منح "قانون جهاز الأمن الوطني لعام 2014 " سلطات واسعة للاعتقال والاحتجاز، دون ضمان الإشراف القضائي الكافي، أو ضمانات ضد إساءة استخدام هذه السلطات. فلا ينص القانون، على وجه التحديد، على أن المعتقلين لا يُحتجزون إلا في مواقع الاحتجاز الرسمية، كما لا يضمن حقوق سلامة إجراءات التقاضي الأساسية، كحق المتهم في الاستعانة بمحام أو المحاكمة خلال مدة زمنية معقولة. فإن القانون يمنح فعليًا تفويضًا مطلقًا لـ"جهاز الأمن الوطني" للاستمرار في نَسَق طويل الأمد من عمليات الاعتقال التعسفي، والتوسع في استخدامه، مع إفلاته التام من العقاب. وفي سجن "جهاز الأمن الوطني" بالمقر الذي يقع في حي جبل، يُقدم للمحتجزين وجبة واحدة لا تتغير من الفاصولياء والأرز أو الذرة؛ كما ينام معظمهم على الأرض. وتعرض بعضهم للضرب، ولا سيما أثناء استجوابهم أو كضرب من ضروب العقاب. ولا يُسمح لهم بالخروج خارج زنازينهم سوى مرة واحدة في الأسبوع، لمدة ساعة واحدة، على وجه التقريب. ووردت أنباء عن أن بعض المُحتجزين لا يقوون على السير، ويعانون أعراضًا مرضية، تضمنت وجود دم أثناء تبولهم وتغوطهم وتقيئهم؛ بينما عانى البعض الآخر مشاكل طبية قبل اعتقالهم، كارتفاع ضغط الدم، والتي تفاقمت، أثناء الاحتجاز. ففي يوليو/تموز 2016، توفي أحد المحتجزين، عقب إصابته، كما ورد، بديدان شريطية، لم تُعالج.

الاسماء: انجيلو بنافيسو، وايومى دادا، وشانديغا فيليكس، ودانيال باكامبا، ودافيدي بيتر، وإميليو بول، وجورج ليفيو بحارا، وجيمس غاديت، وجون مبيولياكو، وجاستن ونيس، وجوستين وناويلا ، ولادو جيمس، ولوكولونغ جوزيف، ومارتن اغوستينو، ومايكل سوكيري،

ومايك تايسون، واوشايا غودفري سافيريو، واوشيتي ريتشارد اوكومو، واوتيهو لورانس، وسوكيري فيليكس واني، وتارتيسيو اوشيني، وتيموثي نيووي موري، ويليام إندلي

النوع: ذكور

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: 87/16 UA رقم الوثيقة: AFR 65/6283/2017 جنوب السودان بتاريخ: 24 مايو/أيار 2017